• صادقت الحكومة الاسرائيلية، في جلستها الخاصة، على خطة شاملة لاستيعاب الهجرة في مجالات الاسكان والعمل. والخطة هي حل وسط بين خطتي وزارة الاسكان ووزارة المالية، وتبلغ تكلفتها ٥١٠ ملايين شيكل، من خارج اطار الميزانية العامة (**دافار**، ٣/٨/١٩٩٠).

### ١٩٩٠/٨/٣

• شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، التي استخدمت العيارات الحيّة والمطاطية وقنابل الغاز، ممّا أدّى الى اصابة ما لا يقل عن ستين مواطناً؛ كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية عشرين آخرين. الى ذلك، تمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من مهاجمة عدد من الدوريات العسكرية الاسرائيلية، وألحقت بها خسائر مادية (**الدستور**، ٤/٨/١٩٩٠).

### ١٩٩٠/٨/٤

• أسفرت المواجهات والاشتباكات الدامية، التي وقعت اليوم، بين المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال الاسرائيلية عن اصابة ٣٣ مواطناً بجروح وكسور وتسمّم واختناق، بسبب استخدام القوات الاسرائيلية العيارات الحيّة وقنابل الغاز السامّ ضد المتظاهرين الفلسطينيين؛ كما اعتقلت سلطات الاحتلال عشرات المواطنين. وكان أعنف الاشتباكات وقع في احياء التفّاح والرمال والنصر والشيخ رضوان ومخيم الشاطىء في غزة، ومخيم جباليا ومدينتي خان يونس ورفح وقرية بني سهيلة في القطاع (**الدستور**، ٥/٨/١٩٩٠).

• أصدر وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس، أوامره الى الجيش الاسرائيلي بادخال مشروع صاروخ «حيتس» ضمن خطة عمله طويلة الاجل، والتي يتمّ تحديثها، حالياً، في شعبة التخطيط التابعة لهيئة الاركان العامة. من ناحية أخرى، استبعد ارنس، في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية، ان تكون اسرائيل هدفاً استراتيجياً من الطراز الاول للعراق، على الرغم من عدم وجول شك لديه في ان الرئيس العراقي، صدام حسين، «لن يكتفي باحتلال الكويت، مثلما لم يكتف بحربه ضد ايران». وقال ارنس، ان صدام حسين «يبحث عن اهداف أخرى، وان لديه اطماعاً غير محدودة؛ ولكنه يدرك ان اسرائيل ليست الكويت ولا السعودية». وأضاف: «انني واثق من قدرة اسرائيل على هزيمته، اذا قرّر ان يبدأ حرباً معنا؛ كما انني واثق من قدرتنا على ردعه عن القيام بذلك» (**هآرتس**، ٥/٨/١٩٩٠).

### ١٩٩٠/٨/٥

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، مع الرئيس العراقي، صدام حسين؛ وأُجري، خلال الاجتماع، استعراض شامل للتطورات الجارية في المنطقة وتفاعلاتها العربية والدولية، وسبل مواجهة التحديات التي تتعرّض لها الأمة العربية. واتفق الرئيسان على ضرورة حل القضايا العربية، كافة، في الاطار العربي، ومنع التدخّلات الاجنبية. واطلع الرئيس عرفات الرئيس العراقي على نتائج زيارته لكل من مصر وليبيا واليمن، واتصالاته مع الاطراف العربية الاخرى، لمعالجة القضايا العربية الراهنة. وكان الرئيس الفلسطيني وصل العاصمة العراقية، بغداد، قادماً من القاهرة، حيث أجرى، في مدينة الاسكندرية، مباحثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، تناولت التطورات الطارئة في الخليج، وسبل ايجاد حل عربي للمشكلة (**وفا**، ٥/٨/١٩٩٠).

• تواصلت الصدامات والاشتباكات في المناطق الفلسطينية المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فوقعت، خلالها، هجمات بالزجاجات الحارقة على أهداف اسرائيلية؛ وهاجمت القوات الضاربة الفلسطينية منزل احد المستوطنين في حي الثوري، في القدس، وسيارة اسرائيلية، مستخدمة، في ذلك، قنابل حارقة من صنع محلي. وأسفر الهجومان عن احتراق السيارة بالكامل؛ والحاق اضرار مادية كبيرة بالمنزل. كما وقع هجوم مماثل على باص اسرائيلي قرب قرية الخضر، قضاء بيت لحم. الى ذلك، أفادت أنباء بأنه تمّ تحطيم زجاج ثلاثين سيارة عسكرية، جرّاء هجمات نفّذها نشطاء الانتفاضة في مواقع الاشتباكات مع العدو، حيث أُصيب ثلاثون مواطناً بجروح، واعتقل ٢٥ آخرون، معظمهم من مدن جنين وطولكرم ونابلس وبيت لحم وغزة وقريتي قباطية والظاهرية (**الدستور**، ٦/٨/١٩٩٠).

• ناقشت الحكومة الاسرائيلية، في جلستها